

أعلن مصدر مطلع أن ستيوارت كوتر الذي تولى على مدى 22 عاما إدارة الشؤون المالية لصحيفة نيوز أوف ذا وورلد بينما كان يتولى منصب مدير التحرير اعتقل يوم الثلاثاء بخصوص فضيحة التنصت على الهواتف في الصحيفة التي توقفت حاليا عن الصدور.

وكانت الشرطة ذكرت أن رجلا عمره 71 عاما اعتقل للاشتباه في ضلوعه في الفساد والتآمر للتنصت على اتصالات بعد وصوله بناء على موعد محدد الى مركز للشرطة في شمال لندن. وقال المصدر ان الرجل هو كوتر. وامتنعت مؤسسة نيوز انترناشونال الصحفية التابعة لمؤسسة نيوزكوب في بريطانيا عن التعليق.

وأثار سيل من الحقائق تكشف خلال الشهر الماضي غضبا هز امبراطورية روبرت مردوك الاعلامية وأوساط الصحافة البريطانية وجهاز الشرطة والزعماء السياسيين.

وكان كوتر مسؤولا عن الموافقة على أي مبالغ مالية تدفعها الصحيفة التابعة لامبراطورية نيوزكوب التي يملكها مردوك. وكان أعضاء في البرلمان قد أبلغوا أن مكتبه هو الجهة المسؤولة عن دفع اي أموال الى محققين من القطاع الخاص.

واستقال على نحو غير متوقع عام 2009 قبل أن تبدأ صحيفة جارديان مباشرة نشر سلسلة من الموضوعات ذكرت فيها أن عمليات التنصت على الهواتف في نيوز أوف ذا وورلد نطاقها أوسع كثيرا مما أشارت اليه التحقيقات حتى ذلك الحين.

واضطلع باجراءات الاعتقال يوم الثلاثاء محققون يجرون تحريات لتحديد ما اذا كان صحفيون ومحققون من القطاع الخاص تنصتوا بالمخالفة للقانون على رسائل صوتية مسجلة على هواتف محمولة لمشاهير وساسة وضحايا جرائم قتل وعائلات جنود قتلى لجمع مادة لموضوعات صحفية.

وبذلك يكون 11 شخصا قد اعتقلوا هذا العام بخصوص الفضيحة التي استقالت بسببها ريكا بروكس رئيسة تحرير نيوز أوف ذا وورلد المقربة من مردوك وأكبر مسؤولين في الشرطة البريطانية.

وربما يزيد اعتقال كوتر الضغط على جيمس ابن روبرت مردوك الذي يتولى منصب رئيس نيوز انترناشونال والذي كان حتى وقت قريب يعتبر خليفة لقطب الاعلام الطاعن في السن على رأس امبراطوريته الصحفية. ودفع مردوك بعدم معرفته بفضيحة التنصت في حينها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com